

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾

الصالحون

الخطب

الحلقة السادسة عشر

2024-03-26

الصالح في التصور الإسلامي ليس مواطناً صالحاً يلتزم القوانين ويدفع الضرائب ولا يتهرب من واجباته الوطنية ثم بعد ذلك هو حر يفعل ما يشاء، ينتمي لوطنه فيسوءه ما يسوء وطنه لكنه لا يبالي بمئات الآلاف الذين يقتلون ويهجرون ويجوعون ويحاصرون! الإسلام لا يريد مواطناً صالحاً بل يريد إنساناً صالحاً، أصلح علاقته مع ربه بالإيمان ومع رسوله بالاتباع وهو بعد ذلك مصلح للآخرين لا يكتفي بصلاح نفسه، بل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومنهج حياته العطاء فلا تراه إلا مسرعاً لفعل الخيرات انطلاقاً من إيمانه والمنهج الذي تربي عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114)

(سورة آل عمران)